

تفسير السعدي

وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنِينَ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا

{ وَأَمَّا الْغُلَامُ } الذي قتلته { فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنِينَ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا } وكان

ذلك الغلام قد قدر عليه أنه لو بلغ لأرهبق أبويه طغيانا وكفرا، أي: لحملهما على الطغيان

والكفر، إما لأجل محبتهما إياه، أو للحاجة إليه أو يحددهما على ذلك، أي: فقتلته،

لاطلاعي على ذلك، سلامة لدين أبويه المؤمنين، وأي فائدة أعظم من هذه الفائدة

الجليلة؟" وهو وإن كان فيه إساءة إليهما، وقطع لذريتهما، فإن الله تعالى سيعطيهما من

الذرية، ما هو خير منه